

«الاتحاد الأوروبي»: الانهيار الاقتصادي يؤدي لفشل سياسي في دول الربيع

بروكسل - كونا: نبّه الاتحاد الأوروبي اليوم إلى أن الانهيار الاقتصادي بدول الربيع العربي قد يؤدي إلى فشل سياسي فيها.

وأكد الاتحاد الأوروبي في سياق تقرير مطول أصدره أمس تعليقاً على الربيع العربي بعد عامين من انطلاقه أن «انهيارا اقتصاديا (بدول الربيع العربي) سيقضي ضمناً فشلاً سياسياً لعمليات التحول (الديموقراطي)».

وأوضح التقرير الذي يأتي في 10 صفحات أنه لهذا السبب فإن «دعم الاتحاد الأوروبي أصبح أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى لمساعدة عمليات التحول على المضي قدماً في الاتجاه الصحيح».

وذكر أنه «بعد أكثر من عامين على بزوغ فجر الربيع العربي الذي بدأ بالانتفاضات الشعبية في تونس ومصر فإن الوضع في جميع أنحاء العالم العربي عملياً يظل في حالة سيولة مرتفعة إلا أن اختلافات مهمة نشأت بين الدول والأقاليم».



وأشار إلى أنه «رغم احراز تقدم مهم بشكل عام في تعزيز الإصلاحات الديموقراطية (مثل اجراء انتخابات في ضوء المعايير الديموقراطية وتقوية دور المجتمع المدني والحرية المتزايدة للتعبير والتجمع) فإنه ما زالت هناك حاجة لتجاوز العديد من العقبات حتى يتم تعزيز هذه

بعض الدول العربية التي تشهد تحولات يتعرض لمخاطر تقويضه جراء أشكال جديدة من الاستقطاب السياسي (بين القوى العلمانية والإسلامية وأيضاً بين الجماعات المتضررة مثل المرأة والشباب والأقليات الدينية والعرقية) بالإضافة إلى تدهور الوضع الاقتصادي».

وذكر التقرير أنه «احتراماً للاختيار الديموقراطي للشعوب فقد انخرط الاتحاد الأوروبي في حوار مكثف مع الحكومات الجديدة وقدم الدعم لها».

وتبّه السّي ان «انهيارا اقتصاديا سيقضي ضمناً فشلاً سياسياً لعمليات التحول (الديموقراطي) ولذا فإن دعم الاتحاد الأوروبي أصبح أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى لمساعدة عمليات التحول على المضي قدماً بالاتجاه الصحيح».

وأشار إلى أنه «رغم هذه الصعاب والعقبات فمن المهم الأخذ بالاعتبار ان عمليات التحول التي نشأت نتيجة للربيع العربي أدت بشكل عام إلى مكاسب

ديموقراطية مهمة». وراى ان انتخابات ديموقراطية جرت لأول مرة في عدة دول وان المؤسسات غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني أصبحت تلعب دوراً أكثر بروزاً بينما جرى تعزيز حرية التعبير والتجمع كما زادت السيطرة المدنية على الجيوش.

يذكر ان التقرير يتضمن أجزاء تفصيلية عن دول الربيع العربي وتعامل الاتحاد الأوروبي معها ومن بينها تونس ومصر وليبيا وسورية.

من جانب آخر، أعلنت الأمانة العامة للشؤون الاقتصادية السويسرية أمس ارتفاع معدلات البطالة خلال شهر يناير الماضي لتصل إلى 3,4٪ بزيادة مقدارها 10,3٪ عما كانت عليه في الفترة ذاتها من العام الماضي.

وقال بيان صادر عن الأمانة من مقرها بالعاصمة برن ان نسبة البطالة بين الشباب في المرحلة العمرية بين 15 و24 عاماً ارتفعت خلال شهر

واحد بنسبة 4,2٪ وخلال عام كامل بنسبة 9,2٪ وان نسبة المسجلين للبحث عن فرص عمل لدى الدوائر الرسمية ارتفعت بنسبة 7,7٪.

في الوقت ذاته ارتفعت نسبة البطالة بين العاملين بنظام نصف الوقت إلى 19٪ وان نسبة المؤسسات المعنية بتلك الظاهرة ارتفعت بنسبة 8٪ خلال شهر واحد و18٪ خلال عام كامل.

وبلغ عدد من انتهت فترة حصولهم على تأمينات البطالة خلال شهر واحد نحو 2625 شخصاً سيحتتم تحويل ملفاتهم إلى الشؤون الاجتماعية لبحث سبل مساعدتهم لمواجهة نفقات الحياة اليومية الأساسية.

وتأتي تلك البيانات المقلقة متطابقة مع توقعات المحللين الاقتصاديين بأن نسبة الركود سترتفع في النصف الأول من العام الحالي وستنخفض على سوق العمل بارتفاع معدلات البطالة ومعها أيضاً معدلات المسجلين لدى الشؤون الاجتماعية للحصول

على مساعدات. وتطول معدلات البطالة جميع القطاعات المهنية لاسيما مع إعلان العديد من المؤسسات استغناءها عن خدمات الكثير من موظفيها بسبب تراجع طلبات التصنيع لاسيما في التصدير والتي تمثل أكثر من نصف عائدات الاقتصاد السويسري.

في الوقت ذاته يلجأ العديد من المؤسسات الاقتصادية الدولية إلى اتباع برنامج تكشف هاملاً توفيراً للنفقات من بينه تسريح الموظفين ونقل خطوط الإنتاج إلى دول الجنوب حيث الخبرات والأيدي العاملة الأقل تكلفة مما هي عليه في دول الشمال.

ورغم تلك البيانات المقلقة فإن معدلات البطالة في سويسرا تبقى أقل من نظيراتها في دول الاتحاد الأوروبي لاسيما بين الشباب في اسبانيا واليونان وإيطاليا لكن الخبراء يتوقعون ارتفاعاً متواصلاً في نسبة البطالة خلال هذا العام لعدم ظهور بوادر انفراج لازمة.

تراجع حاد لـ «نيسان» بسبب أزمة اليورو والتوتر مع الصين

طوكيو - د.ب.أ: قالت شركة نيسان موتور اليابانية للسيارات أمس ان صافي أرباحها في الفترة من أكتوبر إلى ديسمبر الماضي تراجع بنسبة 34,6٪ عن الفترة نفسها قبل عام ليصل إلى 54,1 مليار ين (579,8 مليون دولار) في خضم أزمة ديون منطقة اليورو وتوتر العلاقات اليابانية - الصينية بسبب نزاع إقليمي. كانت نيسان سجلت صافي أرباح بقيمة 82,7 مليار ين في الفترة نفسها من عام 2011.

كما سجلت شركة السيارات تراجعاً نسبتته 47,4٪ في أرباح التشغيل لتصل إلى 62,1 مليار ين في ذلك الربع السنوي بينما انخفضت المبيعات بنسبة 5,3٪ إلى 2,21 تريليون ين.

وأبقت نيسان على توقعاتها لصافي الأرباح عند 320 مليار ين للعام المالي الحالي الذي ينتهي في 31 مارس.

وأوضحت الشركة أن مبيعاتها العالمية في الربع المالي من أكتوبر إلى ديسمبر تراجعت بنسبة 3,8٪ مقارنة بالفترة نفسها قبل عام ليصل حجمها إلى 1,16 مليون سيارة.

اليابان تسجل أدنى فائض في الحساب الجاري منذ عام 1985

طوكيو - د.ب.أ: قالت الحكومة اليابانية أمس ان الفائض في الحساب الجاري تراجع بنسبة 50,8٪ ليصل إلى 4,7 تريليونات ين (50,4 مليار دولار) العام الماضي في أدنى مستوى منذ بدء العمل بالبيانات المقارنة في عام 1985 في خضم مشاكل ديون منطقة اليورو وتوتر العلاقات مع الصين وارتفاع تكاليف الوقود.

وقالت وزارة المالية في تقرير مبني ان اليابان سجلت عجزاً تجارياً قياسياً بلغت قيمته 5,81 تريليونات ين في العام مع تراجع الصادرات إلى أوروبا والصين، بينما استوردت البلاد المزيد من البترول والغاز الطبيعي المسال بعدما تعرضت لأسوأ أحداث نووي في عام 2011.

وتسبب شراء اليابان جزراً غير مأهولة في بحر الصين الشرقي في منتصف سبتمبر في اندلاع احتجاجات في العشرات من المدن الصينية ومقاطعة المنتجات اليابانية.

وتطالب الصين وتايوان بالسيادة على جزر سينكاو التي تخضع لإدارة يابانية، حيث تعرف باسم دياويو في الصين وتياويوان في تايوان.

وأوضحت الوزارة أن عجز الحساب الجاري في ديسمبر بلغ 264,1 مليار ين، وهذه هي المرة الأولى التي تسجل فيها البلاد عجزاً لمدة شهرين على التوالي.

اليورو قرب أدنى مستوى في أسبوعين بعد تحذير من ارتفاعه

طوكيو - رويترز: اقترب اليورو أمس من أدنى مستوى له في أسبوعين بعد أن لح رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي إلى مخاوف بشأن تأثير ارتفاع قيمة العملة في الآونة الأخيرة على الاقتصاد في تصريحات قال محللون إنها تجاوزت حد توقعاتهم. وقال دراغي أول من أمس ان سعر الصرف مهم للنمو واستقرار الأسعار وأنه يريد أن يرى «ما إذا كان ارتفاع القيمة مستمرا وسيغير تقييمنا للمخاطر».

وسجل اليورو 1,3410 دولار بالقرب من مستواه أمام العملة الأمريكية في الجلسة السابقة وتراجع 0,9٪ أول من أمس عندما انخفض لفترة وجيزة إلى 1,33705 دولار وهو أدنى مستوى له منذ 25 يناير.

وقال دراغي ان النشاط الاقتصادي في منطقة اليورو سيتعافى تدريجياً في عام 2013 لكنه أضاف انه يتوقع سلبيات أكثر من الإيجابيات.

وتراجع اليورو إلى 85,16 ينساً ليستقر عند 85,22 بنسا. وارتفع الجنيه الاسترليني أيضا أمام الدولار إلى 1,5728 دولار ليقترب من أدنى مستوى له في ستة أشهر الذي سجله في وقت سابق الأسبوع الجاري وهو 1,5630 دولار.

وانخفض الدولار 0,4٪ إلى 93,26 ينا في الوقت الذي أقبل فيه المتعاملون على جني الأرباح بعد عجز العملة الأمريكية عن تجاوز مستوى مقاومة رئيسي بلغ 93,96 ينا وهو مستوى تعامي نسبتته 38,2٪. عود الجنيه في الفترة بين 2007 و2011 وكان الدولار سجل 94,075 ينا في وقت سابق الأسبوع الجاري ليصل إلى أعلى مستوى له في 33 شهراً بعد أن باع المستثمرون الين لتوقعات بأن اليابان سنتبنى سياسة تيسير نقدي قوية لتعزيز اقتصادها.

فرنسا تؤيد عرضاً مالياً للاستحواذ على مصفاة مهددة بالإغلاق

باريس - رويترز: وزير الصناعة الفرنسي أرنو مونتيبرج ان حكومة بلاده تدعم عرضاً مالياً للاستحواذ على مصفاة النفط بيتي كورون المستترة في نورماندي مما ينعش الآمال في أن تنجح المحطة من موعد نهائي لإغلاقها في منتصف أبريل.

ومن المقرر إغلاق مصفاة بيتي كورون التابعة لشركة بتروليس السويسرية يوم 16 أبريل إذا قرر الحراس القضائيون أن العروض الخمسة المقدمة حتى الآن بما فيها العرض المصري وأخرى من شركات سويسرية ولبية وفرنسية ليست صالحة.

وربما يؤفر تأييد الدولة لعرض الشركة العربية للاستثمارات المصرية على قرار الحراس القضائيين في الوقت الذي تقول فيه الحكومة إنها قد تشتري حصة أقلية في المصفاة إذا لزم الأمر لدعم عملية الاستحواذ.

وتريد الحكومة الاشتراكية تجنب تسريح عمال المصفاة البالغ عددهم 470 عاملاً في وقت وصل فيه معدل البطالة إلى أعلى مستوى له في 14 عاماً كما أن مصانع بعضها مملوك لشركة جويدير وشركة بيجو لصناعة السيارات مهددة بالإغلاق. وقال مونتيبرج لقناة تلفزيونية أول من أمس «قررت الدولة مساندة عرض - وكان هناك عرض آخر مخير للاهتمام

وتريد الحكومة الاشتراكية تجنب تسريح عمال المصفاة البالغ عددهم 470 عاملاً في وقت وصل فيه معدل البطالة إلى أعلى مستوى له في 14 عاماً كما أن مصانع بعضها مملوك لشركة جويدير وشركة بيجو لصناعة السيارات مهددة بالإغلاق. وقال مونتيبرج لقناة تلفزيونية أول من أمس «قررت الدولة مساندة عرض - وكان هناك عرض آخر مخير للاهتمام

العجز في موازنة فرنسا بلغ 87,2 مليار يورو في 2012

باريس - أ.ش.أ: أعلنت وزارة المالية الفرنسية أمس أن العجز في موازنة الدولة بلغ في نهاية عام 2012 حوالي 87,2 مليار يورو مقابل 90,7 مليارات في عام 2011، ولكنه في الوقت نفسه يفوق توقعات الحكومة. وذكرت الوزارة في بيان لها أمس أن هذه النتائج تتفق مع الأرقام الأولية التي صدرت في منتصف يناير الماضي

وزير ياباني يتوجه إلى السعودية للاتفاق على إمدادات نفطية إضافية

للإيمان بأن تتطلب على وجه السرعة امدادات نفطية إضافية في حالة ظروف استثنائية مثل هجمات اراهيبية أو اضطرابات في الشرق الأوسط أو قفزة حادة في سعر النفط. وشعرت أسواق النفط بالقلق منذ شهرين بشأن تأمين الإمدادات من الشرق الأوسط وسط تصاعد التوترات بين الغرب وإيران بسبب برنامج إيران النووي المثير للجدل ومتوسط سعر برنت فوق 111 للبرميل العام الماضي.

ومن شأن تحرك اليابان لتصبح الأولى في استغلال النفط السعودي الإضافي أن يزيد من المخاوف المتعلقة بالإمدادات بين مستوردين آخرين. وقال مسؤول من وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة اليابانية لـ «رويترز»: «السعودية لديها طاقة إنتاجية كبيرة غير مستغلة لذلك فإن الغاية الكبرى من هذه الزيارة هي طلب ان تكون مستعدة للتعامل مع حالات عدم استقرار الإمدادات في الأسواق العالمية بزيادة الإنتاج».

ورفض المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان يقول ما إذا كان الوزير توشيميتسو موجي في مطلب من السعودية فتحت خط ساخن لكنه قال إن وزير التجارة السابق تقدم بطلب مماثل بتأمينات بشأن الإمدادات في عام 2011.

وقال «هذه هي الأشياء المكررة». ونسبة 23,4٪ وكانت وزارة التجارة ذكرت في الشهر الماضي ان الحكومة تهدف إلى تعزيز التجارة الخارجية وتحقيق التوسع الحالية.

واردات الصين من النفط الخام تسجل أعلى ارتفاع لها في ثمانية أشهر

طوكيو - كونا: ظهرت بيانات صادرة عن الحكومة الصينية أمس أن واردات الصين من النفط الخام سجلت أعلى ارتفاع لها في ثمانية أشهر في شهر يناير الماضي حيث ارتفعت بنسبة 7,4٪ مقارنة بالعام الماضي. وذكرت الإدارة العامة للجمارك ان ارتفاعت في شهر يناير الماضي بنسبة 6,3٪ مقارنة بـ 23,67 مليون طن أي 5,67 ملايين برميل في شهر ديسمبر الماضي مسجلة أعلى مستوى لها منذ شهر مايو الماضي وارتفعت تجارة الصين

مستثمر يقاضي «أبل» لإجبارها على توزيع 175 مليار دولار

سان فرانسيسكو - د.ب.أ: رفع المستثمر ديفيد اينهورن دعوى قضائية على شركة أبل اللبلة قبل الماضية في محاولة لإجبار الشركة الأميركية العملاقة للتكنولوجيا على توزيع أكثر من 137 مليار دولار من أموالها نقداً للمستثمرين.

ورفع إينهورن مدير صندوق تحوط لمؤسسة جرينلايت كابيتال الدعوى في نيويورك. ويريد من المحكمة ان تصدر حكماً بأن تسعح أبل بإجراء تصويت منفصل للمساهمين بشأن قدرة الشركة على إصدار أسهم ممتازة يصر عنها كوباتن نقدية للمساهمين.

وادعى إينهورن بأن الاقتراحات المقرر عرضها في اجتماع الجمعية العمومية السنوي للشركة والمقرر انعقاده يوم 27 من الشهر الجاري ستجمل من الصعب إصدار أسهم ممتازة.

وتمثل السيولة النقدية لدى أبل نحو ثلث القيمة الإجمالية للشركة. لكنها لم تقدم أبداً للمستثمرين تفسيراً واضحاً عن سبب احتفاظها بمثل هذا المبلغ الكبير في استثمارات ذات دخل متدن عن إعادة للمساهمين.

كانت الشركة قد أعلنت الشهر الماضي عن خطط لإعادة 45 مليار دولار من ذلك المخزون إلى المساهمين وقالت في بيان صدر اول من امس انها اعادت بالفعل 10 مليارات دولار وتدرس سبلاً لزيادة الأرباح.

وقالت ابل كجزء من وجهة نظرنا سنستقيم بشكل كامل اقتراح جرينلايت كابيتال الحالي لإصدار بعض أشكال الأسهم الممتازة.. ونحن نرحب بوجهات نظر جرينلايت وآراء كل مساهمينا.

البورصة المصرية تحقق أكثر من 6,3 مليارات جنيه مكاسب



القاهرة - أ.ش.أ: ارتفعت مؤشرات البورصة المصرية بشكل جماعي خلال تعاملات الأسبوع الماضي مدعومة بالأبناء الإيجابية وقرب إتمام عدد من صفقات الاستحواذ الكبرى بالسوق، خاصة في قطاعي البنوك والخدمات المالية، ما قاد البورصة لتجاهل الأحداث السياسية ودعوة بعض القوى السياسية للتلطّاه.

وأظهر التقرير الأسبوعي للبورصة المصرية - الذي تلقت وكالة أنباء الشرق الأوسط نسخة منه - ارتفاع رأس المال السوقي لأسهم الشركات المقيدة بالبورصة بقيمة 6,315 مليارات جنيه ليسجل 383,206 مليار جنيه مقارنة بـ 376,891 مليار جنيه خلال الأسبوع الماضي. وارتفع مؤشر البورصة الرئيسي «إيجي إكس 30» خلال تعاملات الأسبوع الماضي بنسبته 1,72٪ ليصل إلى 5703 نقطة، كما ارتفعت بقية المؤشرات ليسجل مؤشر الأسهم الصغيرة والمتوسطة «إيجي إكس 70» ارتفاعاً بنسبة 3,71٪ ويغلق عند 483 نقطة، وسجل مؤشر «إيجي إكس 100» الأوسع نسخة من ارتفاعه بنسبة 2,65٪ مغلقاً عند مستوى 811 نقطة، وكذلك ارتفع مؤشر «إيجي إكس 20» بنسبة 2,78٪ مغلقاً عند مستوى 6647 نقطة.

وأشار التقرير إلى أن قيم التداول سجلت 3,2 مليارات جنيه من خلال تداول نحو 844 مليون ورقة منفذة على 123 ألف عملية مقارنة بإجمالي قيمة تداول قدرها 2,5 مليار جنيه وكمية تداول بلغت 479 مليون ورقة منفذة على 99 ألف عملية خلال الأسبوع الماضي، أما بورصة النيل، فبلغت قيم التداولات فيها 7,3 ملايين جنيه من خلال تداول 2,1 مليون ورقة منفذة على 1,174 عملية خلال الأسبوع. وأوضح أن سوق الأسهم استحوذت على 72,69٪ من إجمالي قيمة التداول داخل المقصورة، في حين مثلت قيمة التداول للسندات نحو 27,31٪.

ولفت التقرير إلى استحواد المصريين على 78,37٪ من إجمالي تعاملات السوق، بينما استحوذ الأجانب غير العرب على نسبة 11,85٪ والعرب على 9,77٪ بعد استبعاد الصفقات، وسجل الأجانب غير العرب صافي شراء بقيمة 124,68 مليون جنيه هذا الأسبوع، بينما سجل العرب صافي بيع بقيمة 142,03 مليون جنيه بعد استبعاد الصفقات.